1108 - حدثنا محمد بن عمرو بن يونس قال حدثني أسباط بن محمد قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن بديل عن أبي الجوزاء عن عائشة Bها قالت Y كان رسول ا A يفتتح الصلاة بالتكبير ويفتتح القراءة بالحمد ويختمها بالتسليم قال أبو جعفر فلما تواترت هذه الآثار عن رسول ا A وأبي بكر وعمر وعثمان Bهم بما ذكرنا وكان في بعضها أنهم كانو يستفتحون القراءة بالحمد رب العالمين وليس في ذلك دليل انهم كانوا لا يذكرون بسم ا الرحمن الرحيم قبلها ولا بعدها لأنه إنما عنى بالقراءة ها هنا قراءة القرآن فاحتمل أنهم لم يعدوا بسم ا الرحمن الرحيم قرآنا وعدوها ذكرا مثل سبحانك اللهم وبحمدك وما يقال عند افتتاح الصلاة فكان ما يقرأ من القرآن بعد ذلك ويستفتح بالحمد رب العالمين وفي بعضها أنهم كانوا لا يجهرون ب بسم ا الرحمن الرحيم ففي ذلك دليل أنهم كانوا يقولونها من غير طريق الجهر ولولا ذلك لما كان لذكرهم نفى الجهر معنى فثبت بتصحيح هذه الآثار ترك الجهر ب بسم ا الرحمن الرحيم وذكرها سرا وقد روى ذلك أيضا عن علي بن أبي طالب Bه وغيره من أصحاب رسول ا A كما حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني قال ثنا علي بن معبد قال ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي سعيد عن أبي وائل قال كان عمر وعلي Bهما لا يجهران ببسم ا الرحمن الرحيم ولا بالتعوذ ولا بالتأمين